اسم المادة: اللهم إني أسألك خير هذا اليوم

من سلسلة: أذكار الصباح والمساء

لفضيلة الشيخ: د. عبد الرحمن الصاوي

Way2allah.com

way2allahcom

إنتاج فريق التفريغ بشبكة الطريق إلى الله

اسم المادة: اللهم إني أسألك خيرهذا اليوم
من سلسلة: أذكارالصباح والمساء
لفضيلة الشيخ: د. عبد الرحمن الصاوي
رابط المادة: https://way2allah.com/khotab-item-149231.htm

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
إنَّ الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله -تعالى- من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضِّل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ" آل عمران: ١٠٢، "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا" النساء: ١، "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ

أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا" الأحزاب ٧٠: ٧١.

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله -تعالى-، وخير الهَدْي هَدي محمدٍ -صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم-، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثةٍ بدعة، وكل بدعةٍ ضلالة، وكل ضلالةٍ في النار. ثم أما بعد:

فلا زلنا أيها الكرام الأحباب نعايش أذكار الصباح، كما أؤكد في كل لقاءٍ تقريبًا حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- "ادعوا اللهَ وأنتم موقِنون

بالإجابةِ، واعلموا أنَّ اللهَ لا يستجيبُ دعاءً من قلبٍ غافلٍ لاهٍ"[١]

فالقلب الذي يغفل عما يقول من ذكر، ويتلهَّى بشيء عما يقول، لا يقبل منه هذا الدعاء، فالمفترض أن تقول الدعاء وأنت حاضر القلب، وأنت فاهم لما تقول، كما علمنا النبي -عليه الصلاة والسلام-.

[١] أخرجه الترمذي

ومع ذكر من أذكار الصباح يمدنا الله –جل وعلا– به بمددٍ من عنده، كما روى أبو داود من حديث أبي مالك الأشعري وحسنه الألباني –رحمه الله تعالى– وغيره؛ أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "إذا أصبح أحدُكم فلْيقلْ أصبحْنا وأصبح الملكُ للهِ ربِّ العالمِينَ"، أصبحْنا وأصبح الملكُ للهِ ربِّ العالمِينَ

المرة اللي فاتت قلنا أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله علشان برضه محدش يغلط

"أصبحْنا وأصبح الملكُ للهِ ربِّ العالمِينَ اللهمَّ إني أسألُك خيرَ هذا اليومِ فتحَه ونصرَه ونورَه وبركتَه وهدَاه وأعوذُ بك من شرِّ ما فيه وشرِّ ما بعدَه". وفي رواية وأعوذ بك من شر ما قبله وشر ما بعده.

فكما قلت في اللقاء الماضي أصبحنا وأصبح الملك لله المفترض أن من يقول ذلك يستشعر نعمة الله –جل وعلا– عليه، أنه أمد في عمره، أنه أطال في عمره، فلا زال في الأجل؛ يستطيع أن يتوب، يستطيع أن يستعتب، يستطيع أن يزداد في الطاعات كما قال النبي –صلى الله عليه

وسلم-: "خيرُكُم مَن طالَ عُمرُهُ، وحسُنَ عملُهُ"[٢]. فلو أطال الله -جل وعلا- عمرك في حسن عمل، هذه نعمة من الله -جل وعلا-.

علشان كده ماتقولش لأخوك ربنا يطول عمرك بس، لا قل له ربنا يطول عمرك ويحسن عملك، ربنا يرزقك عمر مديد في طاعة الله، إنما يطول عمره بس لا، فإذا أطال الله -جل وعلا- في عمرك مع حسن عمل هذه نعمة وكرم وفتح من الله -جل وعلا-.

فحين تصبح وتقول هذه الكلمة أنت تستشعر نعمة الله -جل وعلا- عليك إذ ما زلت في الأجل، فهناك أناس ربما صلوا معنا في الأسبوع الماضي ولم يشهدوا معنا هذا اليوم، أو ربما تجد أناسًا يصلون معك فجر أمس ولا يصلون معك فجر اليوم.

مش انت بتقول لما بتروح تحضر جنازة واحد صاحبك ده كان معايا، كان لسه بيكلمني العصر، ده كنا متفقين نتقابل النهاردة الظهر، مش ده اللي بيحصل؟ هو كده، لما تشوف موقف زي ده تحمد الله -جل

[٢] عمدة التفسير

وعلا- أنك ما زلت في الأجل، تستعتب، تتوب إلى الله -جل وعلا- ، تعمل صالحًا، لازلت في الأجل.

كان كثير من السلف يقولون لعل الطاعة التي يدخلنا الله -جل وعلا- بها الجنة لم نعملها بعد. يعني العمل اللي ربنا هيجعله سبب لدخولك الجنة لسه ماتعملش، طب واللي فات ممكن الذنوب تِطَيَّر الحسنات، ممكن متعرفش، أو ممكن -والعياذ بالله- نسأل الله السلامة والعافية ممكن إنسان عمل حاجة ويحبط عمله، يقع في شرك ولا يقع في كفر - والعياذ بالله- بدون ما يدري، يحبط العمل. ومحبطات الأعمال كثيرة، فلعل العمل الذي يكرمك الله -جل وعلا- بعمله فيدخلك به الجنة لسه ماتعملش. علشان كده النبي -عليه الصلاة والسلام- يخبرنا إن اللي ربنا يريد به الخير يحبه، يجيب له عمل صالح في الآخر. قال النبي -عليه الصلاة والسلام- كما في حديث أبي عنبة الخولاني وفي ضبط أبي عبثة الخولاني، قد رواه الإمام أحمد وغيره وصححه الألباني أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "إن الله إذا أحب عبدًا عسّله، قالوا وما عسله يا رسول الله؟ -يعني إيه كلمة عسّله دي- قال النبي -عليه

الصلاة والسلام-: "يوفقه إلى عمل خير بين يدي أجله حتى يقبضه عليه". وفي رواية حتى يرضى عنه من حوله.

يبقى لما ربنا يريد بك الخير؛ يطول عمرك علشان العمل اللي هيدخلك الجنة، اللي هيكون سبب في رضا ربنا عنك لسه ماتعملش. فإذا أطال الله -جل وعلا- في عمرك بالعمل الصالح هذه نعمة من الله -جل وعلا-.

وإنت بتقول بقى أصبحنا بتستحضر كيف أنعم الله -جل وعلا- عليك وأصبحت، أصل إنت لما رحت تنام تقول إيه؟ "باسْمِكَ اللَّهُمَّ أمُوتُ وأَحْيَا"[٣] ده دعاء النوم. وفي حديث ثاني "باسمِك ربي وضعتُ جنبي، وبك أرفعُه، إن أمسكتَ نفسي فارحمْها، وإن أرسلتَها فاحفظْها بما تحفظُ به عبادَك الصالحين"[٤]. فكان ممكن ماتقومش، فلما ربنا أكرمك واستيقظت نعمة، أصبحنا وأصبح الملك لله برضه زي ما قلنا في اللي فات وانت بتقول وأصبح الملك لله دي كلمة إيه؟ تطمن صح؟ تطمن، تريح، إن كل حاجة بإيد ربنا، خلاص ماتقلقش، زوجة ماتقلقش، ده من ملكه ولا مش ملكه؟ مديرك وإنت قلقان ليعملك إيه ولا يخصم

[٣] صحيح البخاري
[٤] أخرجه البخاري

لك ماتقلقش، ده من ملكه ولا مش ملكه؟ العربية، السفر، البيت، والدك، والدتك، جارك، القضية اللي قدامك، كل ده من ملك ربنا.

"وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ" الصافات: ٩٦

عملك من ملك ربنا، وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ فحين تستحضر أن الأمر كله بيد الله، وأن الملك كله بأمر الله، وأن الله –جل وعلا– بيده كل شيء، وبيده تدبير كل شيء، وبيده ملك كل شيء، ماتقلقش خلاص. يؤتي الملك من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء، ويعز من يشاء، ويذل من يشاء، فالأمر كله بيد الله –جل وعلا–، برضه ده يريحك أن الملك بيد رحيم، يعني لو المَلِك طاغية إنت تبقى قلقان، صح؟ لو الحاكم ظالم إنت تبقى تعبان خايف، لكن لو أن الذي يملك أمرك ويحكم فيه، ما هي دي معنى الملك يعني الحاكم، والمالك يعني الذي يملك الأمر، كما قالوا ملك يوم الدين ومالك يوم الدين، كلمة ملك يحكم وقد لا يملك، إنما مالك يملك وقد لا يحكم، فالله –جل وعلا– ملك مالك، يعني يملك ويحكم، فأنت مطمن أن هذا الملك رحيم، ماتخافش منه، ده حتى لو إنت خفت خوف عبادة، خوف اسمه وجل، العلماء قالوا هذا لا ينبغي إلا لله –جل وعلا–. الوجل هو اجتماع الخوف مع

الحب، دايما اللي بتخاف منه بتكرهه، إنما اللي إنت خايف منه وبتحبه خوفًا كاملًا وحبًا كاملًا هذا هو الله، بس.

فأنت وانت معتقد أن الله بيده الملك مانتاش خايف، ليه؟ لأنه وهو بيده الملك يحب أن يعطيك، بل يتودد لك ليعطيك من ملكه، صح؟ بيتودد؛ اسمه الودود، بيتنزل كل ليلة –مع أنه ملك– ليعطيك، إنت متخيل والله يا إخوانا حاجة والله تطير العقل، لو إنت محتاج حاجة وجالك واحد ملياردير قابلته في الطريق، ربنا كرمك به، تقول: والله أنا عندي ظروف عايز أتزوج، ماعنديش حاجة، مش لاقي شغل، والحالة زي ما إنت عارف، وعايز منك أي حاجة، –وده ملياردير– أي حاجة، قالك عنيا، عايز شقة؟ حاضر في البرج بتاعي، عايز عربية؟ أجيب لك من المعرض بتاعي، عايز فلوس؟ أجيب لك من البنك بتاعي، ما هو بيملك كل ده، عاوز زوجة؟ هاختار لك واحدة تهنيك، عاوز إنت كل ده وهو مالك كل ده، طيب حاضر بس معلش أنا بتأخر في شغلي النهاردة ببقى مشغول إنت عارف بقى على ما أظبط الشيكات والعمارات والفنادق فبرجع متأخر، فاستناني وأنا أجيلك إن شاء الله بس أجيلك على الساعة ٢ بالليل كده، تعمل إيه؟ تستناه؟ طيب

حضرتك رحت نايم ومصحتش إلا الساعة ٧ الصبح، طب وهو؟ بيخبط عليك الساعة ٢ بالليل الباشا الملياردير بيخبط عليك قعد يخبط عليك ساعتين ٣ ساعات يخبط عليك، وجايب لك العربية بالمفتاح، وجايب لك مفتاح الشقة، وجايب لك الفلوس، وجايب لك الشيكات، جايب لك كل ده معاه ويخبط عليك ٣ ساعات يخبط وينادي وإنت ولا هنا نايم، تاني يوم الصبح اتصلت بيه؛ حضرتك ماجتش ليه؟ لا والله جيت. جيت؟ معقول؟ قعدت أخبط عليك ٣ ساعات. طب أنا آسف والله حقك علي، طب ده راح علي الفلوس خلاص والشقة والعربية؟ لا لا ما تقلقش طب اجيلك النهاردة، استناني بقى، حاضر. تاني يوم في نفس التوقيت جالك وحضرتك نايم، ٣ ساعات ينادي عليك و٣ ساعات يخبط عليك، وجايب لك المفتاح وجايب لك العربية وجايب لك الشقة وجايب لك الشيكات، ولا إنت هنا، الساعة ٧ الصبح برضه قمت كالعادة واتصلت عليه، أنا جيت لك. معقول؟ أنا كل ده مادريتش، أنا كنت ميت ولا إيه؟ طب أنا آسف والله سامحني طب بالله عليك آخر مرة، طب هجيلك حاضر،

وجالك ثالث يوم وجالك رابع وجالك خامس يوم، أنت تستحق بقى تأخذ؟ لكن ربنا –عز وجل وله المثل الأعلى– قال لك سأتنزل لعبادي لأعطيهم ما يطلبون، ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: –من اللي بيقول؟ الملك الغني، الذي يحب أن يعطي عباده –سبحانه وتعالى–، "يَنزِلُ رَبُّنا كُلَّ لَيلةٍ إلى سماءِ الدُّنيا حين يبقى ثُلُثُ اللَّيلِ الآخِرُ، فيقولُ: مَن يدعوني فأستجيبَ له؟ مَن يسألُني فأُعطِيَهُ؟ مَن يستغفِرُني فأغفِرَ له؟"[٥]

المطلوب بس من حضرتك تقوم تقوله أنا، طب هو ربنا تنزل أمس ولا ماتنزلش؟ طب وقبل أمس ومن أسبوع ومن شهر ولا زال يتنزل وحضرتك قمت الساعة ٧ الصبح على الشغل بتاعك علشان عايز تجيب فلوس، فاتصلت بالله، صليت، مش الصلاة اتصال بالله؟ فصليت، يعني بتقوله يا رب معلهش أنا آسف عذرًا سامحني يا رب، أنا قصرت يا رب. ولا زال ربنا يتنزل أليس منا رجل رشيد، يدرك ذلك فيقوم لله –جل وعلا– ليطلب منه حاجته؟ وينزل بساحته سؤله؟ والله –جل وعلا– لن يرد له طلبه، لن يرد له طلبه، إن في الليل ساعة ده

٥ أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود

كلام النبي –عليه الصلاة والسلام–: "إنَّ مِنَ اللَّيْلِ ساعَةً، لا يُوافِقُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا، إلَّا أعْطاهُ إيَّاهُ"[٦].

وقَد رَوى الثقاتُ عَن خيرِ المَلَا .... بأنه عزَّ وجَلَّ وعَلَا.
في ثُلُثِ الليلِ الأخيرِ يَنزِلُ ... يقولُ هل مِن تائبٍ فيُقبِلُ.
هل مِن مُسيءٍ طالبٍ للمغفرةْ .... يَجِدْ كريمًا قابلًا للمعذرةْ.
يَمُنُّ بالخيراتِ والفضائلْ .... ويستُرُ العيبَ ويُعطي السائلْ.
قل له أنا يا رب.

يبقى حضرتك لما تقول أصبحنا وأصبح الملك لله، تطمن إن الملك بإيده، الحمد لله مش بإيد حد. زي ما قلت لكم قبل كده –كنت بقولها حتى يوم الجمعة اللي فاتت– نعمة لا نراها؛ الهوا ده نعمة ولا لا؟ لو كان ملك الهواء كملك الكهرباء مثلا، بقى شركة قابضة واتخصخص وتحول مش عارف ايه وبقاله عداد ومحبس ومواسير، وعشان تاخذ الهوا تدفع مش عارف إيه، لو كان الهوا اللي ملك ربنا ملّكه أحد البشر،

[٦] صحيح مسلم

كان زمانك إيه دلوقتي؟ لو زوجتك بس انت زعلتها بالليل تخليك نايم وتقفل عليك المحبس، ماتعرفش تقوم في الضلمة تدور على المحبس تفتحه ماتلحقش تموت. لو إنت صاحبك مضايقك في الشارع ولا حاجة يعدي على البيت من بره يقفل المحبس العمومي بتاع الهوا تموت ماتلحقش تاخد هوا. بيد الله مفيش أب كده مثلًا بطل كمال أجسام شال ابنه اللي لسه مولود الصغير كده الاتنين بيتنفسوا، فالواد بالراحة يابا ماتسحبش الهوا مني مش عارف آخذ نفس، مفيش الكلام ده، ربنا قَسَّمَه لأنه الملك –سبحانه وتعالى–.

مفيش حد محتاج، فتحمد ربنا إن فيه ملك مش بإيد حد، بيد الله وحده. هي دي أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين فتحمد الله –جل وعلا– أن ملكك بيد رحيم ودود كريم، الملك ده اللي بإيده كل حاجة لو قلت له شيء لو طلبت منه حاجة يستحي منك، معقول؟ هو –سبحانه وتعالى– اللي بيستحي مني؟ "إن اللهَ يستحي من عبدِه إذا رفع إليه يديه أن يردَّهما صِفْرًا"[٧] خائبتين، فربنا بيستحي –سبحانه وتعالى–.

---

[٧] صححه الألباني

ربنا –سبحانه وتعالى– فوق إنه ودود وكريم ويستحي من عباده أن يرد طلبه، سبحانه وتعالى يعطيك قبل أن تطلب أصلًا، صح؟ يعني حد طلب من ربنا إن لو ربنا خلقه يطلع له عينين؟ ولا هو ادهالك بدون ما تطلب؟ يخلقه بصحة جيدة؟ ولا هو أعطاك بدون ما تطلب؟ حد منكم طلب من ربنا إن لو خلقه يخلقه مسلم؟ ولا هو خلقك مسلم بدون ما تطلب؟ فهو يعطي قبل أن تطلب، ودون أن تطلب، وفوق ما تطلب، وأكثر مما ترغب.

هذا هو ربنا فلما تقول وأصبح الملك لله تفرح تطمن تستريح وتأنس، أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين. رب؛ يعني مدبر خالق رازق لكل مين؟ العالمين. العالمين يعني إيه؟ يعني العوالم جمع عالَم، أي حاجة بقى، هو مدبر لأمر كل العوالم؛ الأرض والسموات، الأسماك الحيتان، النمل والنحل والدواب والهوام والإنس والجن والميكروبات والذرات، ربنا بيدبر كل هذا، ولو لم يدبره الله لسقط كل هذا. كل إنسان مكون من ذرات؛ الذرة دي فيها إلكترون وبروتون ونيوترون لو ده خبط في ده

خلصت، انتهى الكون، "كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ" الأنبياء:٣٣ مفيش حاجة بتخبط في التانية، أمريكا بتقول إن نهاية العالم –يوم القيامة– بيقولوا كده، بيقولوا يوم القيامة سنة ٢١٢٦ هم بيقولوا كده، ليه يا أمريكا القيامة بتقولوا إيه؟ الله أعلم طبعا هو ربنا أخفى عنا يوم القيامة ولكن لم يخفيه كلية "إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا" طه:١٥

لم يقل أخفيها، إنما قال إيه؟ أكاد، يعني انت ممكن تعرف قرب الساعة، صح؟ أَكَادُ أُخْفِيهَا، فأمريكا بيقولك ٢١٢٦ ليه يا أمريكا؟ يقولك أصل فيه مذنب كبير هيصطدم بالأرض، المذنب ده بيدور وبيتقاطع مع دورة الكرة الأرضية، لو المذنب ده اصطدم بالأرض هيحول الأرض كلها إلى رماد، هيحول الأرض كلها إلى رماد، يعني الجبال هتبقى ذرات، وحتى هم صوروا صورة الانفجار الكوني الهائل ده بأنه الذرات دي تبقى في قمة ارتفاع درجة الحرارة تطلع لفوق تبرد ويتغير لونها، عارف النار لما تشتعل تبقى حمرا وتزرق وتحس انها اسودت، تطلع تبرد وتغمق وتفتح وبعدين تنزل تاني، بعد ما بردت تسخن تاني فالنار المشتعلة تطلع، فقعدوا يرسموا الصور دي كده، صوروا صورة صورة يعني تخيلية ليوم

القيامة، صوروا صورة السما يعني اللي قاعد في الأرض كده يبص في السما شكلها إيه، فعلماء الإسلام جابوا الصورة اللي صوروها وقالوا فعلا ده زي ما ربنا قال: "فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ" الرحمن:٣٧ أمريكا بتقول كده، السماء هتبقى عاملة زي الوردة المتداخلة الألوان قرمزي وأحمر وبنفسجي وأزرق، وهم بعلمهم وصلوا لذلك. هو حضرتك أنت فاكر إن يوم القيامة إن مذنب هيصطدم بالأرض؟ ده الكون كله هيصطدم ببعضه، ده النجم اللي انت شايفه ده أكبر من الأرض وأكبر من الشمس ملايين المرات هيصطدم بالأرض، النجوم انكدرت، النجوم كلها مليارات تليريونات النجوم دي هتتساقط وتصطدم ببعضها.

فحضرتك تعتقد أن الله –جل وعلا– مدبر هذا الكون، تنام وانت مستريح. وأصبح الملك لله رب العالمين، رب؛ مدبر أمر كل العوالم. برضه المفروض ده يريح قلبك وتطمن وماتقلقش. إنت لو حضرتك مسافر والسواق اللي انت ماشي معاه كل شوية يدوس مطبات ويا كل

مطب ويدوس فرامل وكان هيخبط واحد، تعرف تنام وانت ماشي؟ هتبقى قلقان. إنما لو السواق ماشي بانسيابي، أخ سواق كده بيقول لي انت تعرف السواق مش من السواق وانت مسافر ازاي؟ لما توصل بطنك تكركب يبقى ده مش سواق، طول ما هو ماشي قاعد يدوس فرامل يعدي مطبات، إنما اللي ماشي لا إنت حسيت بمطب ولا إنت حسيت بفرملة مش بيدوس فرامل كتير، ولا إنت حسيت بكسرة ساعة الملف تحس إن فيه انسيابية كده، بتنام وانت إيه؟ ده سواق. ولله المثل الأعلى، من يدبر أمر الكون بتنام وإنت مستريح، خلاص تنام وانت مستريح، لأن الذي يدبر الكون -سبحانه وتعالى- قادر، كملت صفاته، يعلم كل شيء، خبير، السواق ده ساق كويس لأن عنده خبرة، ولله المثل الأعلى، بقولك ربنا خبير -سبحانه وتعالى- بأحوال الناس جميعًا، فإنت بتنام وإنت مطمن، بتنام وإنت مستريح، مانتاش قلقان إن السما تقع على الأرض، هو لو البيت بيتهز والا قالولك على فكرة فيه تشققات وتصدعات وممكن يقع، تبقى تنام وإنت مطمن؟ لو أي هزة تقوم منطور خايف، لكن لو إنت معتقد -ولله المثل الأعلى- أن

الذي يمسك السماء قادر، مش هتفلت، لأن الذي يدبر الكون حكيم خلاص هتستريح، هي دي الراحة اللي عايز أوصلها لقلبك وإنت بتقول الدعاء ده.

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك –ما هو بيملك بقى ماتسألش إلا هو، ماتطلبش من حد غيره– اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه.

إنت بتسأل ربنا أي خير يجي في هذا اليوم، أي حاجة ربنا قسمها من خير يجيب لك منها، وبرضه بعدها وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده يعني بتسأل ربنا كذلك أن يحميك ويحفظك من كل شر في هذا الكون. النبي ذكر أسألك خير هذا اليوم ده اسمه عموم؛ يعني أي حاجة فيها خير هات لي منها يا رب، بالذات الخمسة دول اللي هم إيه؟ فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه أسألك خير هذا اليوم، إيه بقى الخير؟ خلي بالك الخير الذي يريده الله ليس الخير الذي تريده أنت، لأن ممكن لو خير إنت تريده هو في الحقيقة مايبقاش خير، صح؟

نفسك تسافر وعاوز تروح أوروبا تقبض باليورو، وتتمنى تخرج من البلد دي، وفاكر إنه هو ده الخير كله، واللي بيقبضوا باليورو هم دول اللي متمتعين، هم دول اللي عايشين، ده اشترى مش عارف إيه واشترى إيه واشترى إيه، هم دول اللي عايشين، إنت متعرفش إن ممكن أول ما تروح هناك العربية تخبطك تموت، لا تلاقي حد يدفنك ولا حد يعرفك ولا أي حاجة، يبقى ده خير ولا مش خير؟ لا مش خير. فالخير الذي يختاره الله لك -وهو الأعلم-، عارف لما الأب يقول لابنه يديله مثلا ١٠ جنيه ولا ٢٠ جنيه ولا الولد يحوش ٥٠ جنيه ولا ٥٠٠ جنيه، الولد على طول عايز ياخذ الفلوس يلعب بها وعجل ويلف ويشتري مش عارف إيه وياكل إيه ويبعزق، فالأب يقوله يا ابني بص لقدام، يا ابني أنا أكبر منك وأفهم أكثر منك، مش أي حاجة تاخذها تصرفها، بص لقدام، الأب ليه لأنه كبير وفاهم، أنا عاوزك بقى توصل للخير الذي يراه -ولله المثل الأعلى- الخير الذي يراه الكبير، الخبير، لما تكون إنت ماشي مع ابنك وبصيت كده قدام فلقيت مشكلة ناس بتضرب بسيوف ومش عارف إيه، تقوله تعالى يا ابني من هنا تعالى نمشي من

الشارِع التاني، لا يا أبي أنا عايز أروح هنا، يا ابني تعالى هنا يا ابني، هنا خطر تعالى، والابن عايز يروح، يا ابني أنا شايف أعلى منك، شايف قدام يا ابني فيه مشاكل، ماتقلقش يا أبي تعالى بس، يا ابني أنا عارف أنا جربت قبل كده حد مشى من هنا وراسه طارت، تعالى يا ابني. فإنت شايف البعيد، -ولله المثل الأعلى-.

الأعلى يرى كل شيء. أنا عايز أوصل لك يا أخي اطمئنان قلبك وأنت تسأل الله الخير إنك تفرح بالخير اللي هيختاره مش إنت اللي هتختاره، فاختيار الله خير من اختيارك. علشان برضه لما تقول أسألك خير هذا اليوم ومايجلكش الخير اللي في دماغك ماتزعلش، مايجلكش الخير اللي أنت بتدعوه ماتقلقش، لا ربنا جاب لك الخير الذي يختاره هو. وزي ما بضرب المثل على طول، انت قاعد انت وعيالك تاكلوا في البيت؛ الولد ده ٧ سنين والولد ده ٥ سنين والولد ده ٤ سنين وعندك ابن رضيع ٧-٨ شهور، الولد الكبير تقوله يا ابني علشان خاطري كل، كل حتة لحمة يا ابني، كل فرخة يا ابني، والولد مش عايز ياكل،

تحمرهاله تسلقهاله تحط له عليها مش عارف ايه علشان ياكل ومابياكلش، بتلح عليه عشان ياكل. في حين الولد الصغير اللي عنده ٨ شهور هو قاعد معاكم مد إيده خذ حتة لحمة كبيرة كده على بقه على طول بتعمل إيه حضرتك؟ تاخذها من إيده، بيعمل إيه هو؟ بيعيط، بتعمل إيه إنت تدهاله؟ حتى لو عيط؟ ليه؟ مع إن اللحمة خير، ده أخوه بتلح عليه أهو بس لده دلوقتي مش خير، صح؟ الولد يعرف كده؟

احنا كده –ولله المثل الأعلى– احنا كده، انت شايف إن حاجة فيها خير بعقلك القاصر أو ببصرك القاصر وبعقلك القاصر شايف إنه خير، لكن الله –جل وعلا– الحكيم العليم الخبير –سبحانه وتعالى– يعلم –سبحانه وتعالى– أنه ليس هذا خيرًا لك الآن، ليس خيرًا لك الآن، يبقى بيحب بنت وفجأة تغضب عليه، خلاص الدنيا كلها اسودت في عينيه ومش طايق الدنيا ولا عارف يعيش وعاوز يموت عاوز ينتحر وعاوز مش عارف إيه، خلاص عشان البنت ماحبتوش ايش دراك؟ ما يمكن البنت دي لو انت ارتبطت بها تفتنك؟ مش وارد؟ تكفرك، يجي منها

عيال يكفروك، ده إن جه منها أصلا، أبوها يعني يخليك تزهق في الدنيا كلها تبقى عايز تنتحر. مش النبي -عليه الصلاة والسلام- قال إن الزوجة ممكن سعادة وممكن شقاوة، أربعة من السعادة وقال بعدها أربعة من الشقاوة؛ أول واحدة هنا الزوجة الصالحة وأول واحدة هنا الزوجة السوء، كما في حديث سعد بن وقاص عند البيهقي والحاكم وغيرهم صححه الشيخ الألباني، فممكن تبقى شقاوة وممكن تبقى سعادة، إنت ماتعرفش يبقى انت بتسأل الله الخير الذي يختاره هو لك.

أسألك خير هذا اليوم وطبعا بالليل أو في أذكار المساء تقول أمسينا وأمسى الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذه الليلة. ربنا -سبحانه وتعالى- بيقسم لعباده الخير والشر، الخير والشر فانت بتسأل ربنا أن يقسم لك الخير؛ فتحه اليوم ده عايز الخير اللي فيه إيه بالذات فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، فتحه يعني إيه؟ بعض الناس فاهم إن فلان ربنا فتح عليه يعني إيه؟ معاه فلوس كتير.

مع أن الله –جل وعلا– أخبرنا أن الفتح منه خلاف ما يظن الناس، قال تعالى: "ما يفتح الله للناس من رحمة" يبقى لو ربنا رحمك يبقى ده الإيه؟ ده الفتح، مش بقى فلوس. "مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ" فاطر:٢ يبقى إذا فتح الله –جل وعلا– عليك بشيء من مغفرته ورحمته وفضله وعطائه – العلم ده فتح– عارف لما يُعَلِمك القرآن ده فتح من ربنا، لو الإمام أخطأ في الصلاة وحد رده عارف الرد ده اسمه إيه؟ الفتح على الإمام، عارف الصبيتة لما يكونوا قاعدين بيقرأوا ويقرأ يقول: الله يفتح عليك، مش بيقولوا كده؟ هو كده، الفتح إذا فتح الله –جل وعلا– عليك بالقرآن، يعني أعطاك القرآن هو ده الفتح، فمش شرط الفتح يبقى فلوس، لا ده ممكن الفلوس ماتبقاش فتح، فاوعى تقول إن ربنا فتح على فلان، شوف انت حالك قبل هذه الدنيا التي أُعطيتها وحالك بعدها، إن كان قربتك من الله –جل وعلا– العطايا قربتك من ربنا يبقى ده فتح، فتح لأنه ساعدك على الطاعة، إنما لو بعدك عن ربنا؟ إنت فاتح كشك وعلى قد حالك وبتصلي قيام الليل وتستغفر ربنا بس لما

تحول الكشك إلى محل إلى سنتر إلى مجموعة محلات إلى فروع ماعدتش لا فاضي تقيم الليل ولا تقدر تصلي الفجر ولا فاضي تحضر محاضرة وماعدتش فاضي للقرآن انشغلت، يبقى ده فتح؟ لا، ده إنت تشيل الحاء وتحط نون يبقى مش فَتَحْ ده إيه؟ فَتَنْ، شيل الحاء وحط نون يبقى فتن فلان يبقى فتنة "وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً" الأنبياء:٣٥

يبقى إنت شايف إن هو خير بس في الحقيقة ده فتنة، علشان كده يا أخي الحبيب إنت بتسأل ربك –جل وعلا– الفتح الذي يفتح به هو عليك، الذي يختاره هو –سبحانه وتعالى– لك، فتحه يفتح الله –جل وعلا– عليك، يفتح بقى بالعلم، يفتح بالإيمان، يفتح بالتقوى، يفتح قلبك للقرآن إنك تبدأ تفهم القرآن، يفتح قلبك تبدأ تحب الملتزمين والمتدينين بعد ما كنت بتكرههم، أصحاب الدقون دول بصراحة والخيم اللي ماشية في الشارع، بدأت تحب هؤلاء، يفتح قلبك للقنوات الدينية بعد ما كنت بتاع قنوات اللي مش عارف إيه والأغاني والرقص يفتح قلبك تسمع قال الله وقال رسوله، يفتح قلبك لحب المساجد إنك تقعد

في المسجد بدل ما كنت بتقعد على المقاهي، يفتح قلبك للقرآن بعدما كنت بتقرأ في قصص ملهاش لازمة، ويفتح قلبك لسنة النبي –عليه الصلاة والسلام– قاعد تتابع وتحفظ بعدما كنت بتحفظ الأغاني وأسماء اللاعبين والجون اللي جابوه، يفتح قلبك للطاعات، يبقى ده فتح، ربنا يفتح لك ويفتح عليك، فأنت بتسأل ربنا من هذا الخير بالذات إنه يفتح عليك، ومعنى الفتح هو البداية، أحيانا أو غالبًا البداية تبقى صعبة صح؟ البداية تبقى صعبة، تخيل لو واحد عايز يبقى بطل كمال أجسام، أول ما يروح صالة الجيم ويلاقي اللي جنبه ده قاعد يشيل صدر ١٥٠ كيلو، وإنت حضرتك مش عارف تشيل البار فاضي، تشيله كده تروح، آه ظهري يبقى أنا ماليش في السكة دي، تكسل وتنام وتكرش وراحت عليك، لكن لو ربنا فتح عليك أعانك على البداية هتكمل، ما هو بطل كمال الأجسام ده كان في الأول إيه؟ مايعرفش يعمل حاجة، ده ربنا يفتح لك بقى، يبقى الفتح من الله، يفتح لك نِفْسَك.

ولد مابيذاكرش يعدي أبوه عليه يقول له إيه؟ يا بابا معلش مش جايلي نِفْس، ربنا يفتح لك نفسك يا ابني، ما ده فتح برضه، صح؟ يفتح نفسه للمذاكرة يقعد يذاكر، خلاص، بس طبعا لو فتحت على الآخر، كان فيه واحد زميلنا في الكلية كان طالع الأول على كلية طب، فبيستضيفوه وأنا كنت شايفه، المذيع بيقوله إنت هوايتك إيه؟ قالهم المذاكرة، قال لا لا أنا مش قصدنا، قصدي يعني لما تكون متضايق أو متنرفز أو زعلان يعني مثلًا لك هواية مثلا كورة تلعب حاجة تتفرج على حاجة؟ قاله: لا، أذاكر. يعني لو انت متضايق تذاكر؟ مبسوط تذاكر؟ مخنوق تذاكر؟ قالهم آه دي هوايتي، المذيع قاله: لك حق تطلع الأول يا ابني روح يا ابني.

ففتح كل ما تحمله كلمة فتح من معنى، من ضمن الفتح؛ أن يغفر الله لك ذنبك صح؟ "إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا * وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا" الفتح ١ : ٣.

يعني من ضمن الفتح؛ لو ربنا فتح عليك يعني يغفر لك ذنوبك، عرفت الفتح مش زي ما انت فاهم وبس، ربنا فتح على فلان يعني اداله عربيات واداله مش عارف إيه وبيوت ووسع عليه، لا مش دي، ممكن يبقى فتنته الدنيا، فتنه المال، فتنه السلطان، فتنه الكرسي، طغى وبعد عن الله –جل وعلا–، يبقى مش فتح ده فتنة، يبقى انت بتسأل الله الفتح الحقيقي، الرحمة والمغفرة ده من أعظم الفتح الذي يفتحه الله –جل وعلا– به عليك "مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ" فاطر: ٢، "إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ" الفتح ١: ٢، إلى غير أنواع الفتح.

تسأل الله –جل وعلا– في هذا اليوم أو في الليلة فتحه ونصره، نصره أن ينصرك الله –جل وعلا–، أن ينصرك الله يبقى ده من ضمن الخير اللي يعطيهولك في اليوم، ينصرك على إيه بقى؟ على كل حاجة؛ على عدوك، وعلى عدوك الكائن في داخلك اللي هو نفسك، ألم يقل النبي –عليه الصلاة والسلام–: "انصرْ أخاكَ ظالمًا أو مظلومًا. قيل: يا رسولَ

اللهِ، نَنصُرُه مظلومًا، فكيفَ أَنصُرُه ظالمًا؟ قال: ترُدُّه عن الظُّلْمِ"[٨]. أو أن تحجزه عن الظلم.

يبقى لو أن الله –جل وعلا– منعك أن تظلم، حجزك عن أن تظلم، أوقفك عن أن تظلم، يبقى ده إيه؟ نصر من ربنا لك، هو ده النصر، نَصَرَك على نفسك. مش النبي –عليه الصلاة والسلام– علمنا في خطبة الحاجة: "إن الحمد لله نحمده ونستعينه إلى أن قال: ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا" يعني لو ربنا نصرك على نفسك يبقى هو ده النصر.

من أذكار الصباح والمساء برضه وأذكار النوم "اللَّهمَّ فاطرَ السَّمواتِ والأرضِ، عالمَ الغيبِ والشَّهادةِ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَهُ، أشهدُ أن لا إلَهَ إلَّا أنتَ، أعوذُ بِكَ من شرِّ نفسي، وشَرِّ الشَّيطانِ وشركِهِ"[٩] وفي رواية وأن أقترِفَ علَى نَفسي سوءً أو أجُرَّهُ إلى مسلِمٍ. إن ربنا ينصرك على نفسِك الأمارة بالسوء، على شيطانك، على قرينك، على قرناء السوء، على الظالم، على الطغاة، ينصرك في المعركة، ينصرك في العمل، كل دي

[٨] أخرجه البخاري
[٩] أخرجه أبو داود والترمذي

معاني نصر فتحه ونصره يعني لو ربنا كتب نصر لأي حد مسلم يا رب خليني معاهم.

فتحه ونصره ونوره، نوره دي والله نوره وبركته محتاجة خطبة، فتحه ونصره ونوره إن ربنا يعطيك من نور هذا اليوم، هيجيلك النور ده منين؟ "وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ" النور:٤٠، عارف النور ده يعني إيه؟ يعني تشوف الأشياء على حقيقتها، يعني تشوف الدنيا، إنت عارف حضرتك العين دي مش هي اللي بتشوف، ده لو مفيش نور عينك متشوفش، عارف حضرتك لو طلعت خارج الكرة الأرضية ورحت في اتجاه الشمس، مشيت في اتجاه الشمس، يزداد الظلام مع إنك في اتجاه الشمس بحيث متشوفش إيدك، حتى العلماء أثبتوا ذلك إن الكرة الأرضية هي الكوكب الوحيد المضيء، لإن فيه غازات متأينة، وربنا جعل السماء سقفًا محفوظًا، حَفِظَ هذه الغازات إنها تخرج خارج الكرة الأرضية، فأول ما يجي الضوء من الشمس على امتداد مش عارف كم ألف كيلو وهو جاي أول ما يوصل الأرض الوحيد اللي ينور

الأرض، لما صوروا كده الكواكب كلها ضلمة، النجوم اللي شايفها دي اللي منورة، لو انت روحت ناحيتها تظلم، "وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ * لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا" الحجر١٤:١٥، كأن عينك مقفولة، فالحقيقة إن مش العين اللي بتشوف ده وجود النور هو اللي بيخليك تشوف، الأطباء بيقولوا كده إن النور بيجي على العين فينعكس بالرؤية، بدليل إن لو حضرتك دخلت أوضة ضلمة خالص مفيش فيها أي شعاع هتشوف حاجة؟ حتى لو فتحت عينك؟ مش هتشوف حاجة "أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ" النور:٤٠.

يبقى ربنا يجعل لك النور، النور ده يجيلك منين؟ من ربنا أول حاجة، فهو نور السماوات والأرض الآية اللي قلتها دي والآية "اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" النور:٣٥ في سورة اسمها سورة؟ النور، ينور دربك،

وينور طريقك، وينور قلبك، وينور حياتك، وينور كل ما دونك، هو الله -جل وعلا-.

فالنور من الله -جل وعلا-، والنور في سـنة النبي -عليه الصـلاة والسلام-، والنور هنا في المسجد، والنور في القرآن، والنور في طريقك لله -جل وعلا-، وإنت رايح المسـجد بتقول إيه؟ "اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وفي لِسَـانِي نُورًا"[١٠]، علشـان تعرف يعني إيه كلمة نور، هيجي لك النور فين بقى؟ رواية مسلم دي "اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وفي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِن خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِن فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا"، دي رواية مسلم. بمجموع الروايات فيه قرابة ٢٥ لفظ يجعل الله لك فيه النور. اللهم اجعل في عظمي نورًا اللهم اجعل في عصـبي نورًا اللهم أعطني نورًا اللهم اجعلني نورًا إلى غير ذلك، ٢٥ لفظ تسـأل الله -جل وعلا- به النور. مين اللي هيجعل لك هذا النور؟ تسأل الله -جل وعلا- فهو الذي يرزقك هذا النور.

---

[١٠] صحيح مسلم

تقول أســـألك خير هذا اليوم فتحه ونصـــره ونوره يعني ربنا ينور لك بصــيرتك، كما قال ابن القيم –رحمه الله تعالى–: "إن أول ما يســتنير إليه قلب العبد من نور الهداية لحظ القلب إلى النعمة، دي اسمها البصــيرة بقى مش البصـــر، البصـــيرة ده النور اللي في القلب، لحظ القلب إلى النعمة إنك تشـــوف نعم ربنا بقلبك مش بعينيك، على اليأس من عدها والوقوف على حدها ومطالعة منة الله بها والتقصير في أداء شكرها". ده كلام ابن القيم.

قال ابن القيم: "ومن لم يرَ نعم الله –جل وعلا– إلا في ملبسه ومأكله ومشـربه وقيام وجهه بين الناس، فليس له نصـيب من هذا النور البتة" مش النعم دي بس هي دي النعم، لا، لازم يبقى عندك بنور البصـــيرة تعرف إن فيه نعم إنت مش هتفهمها إلا بقلبك، فتســـأل الله –جل وعلا– هذا النور، لو ربنا رزقك سنة النبي –عليه الصلاة والسلام– وعَلَّمَك ســـنة النبي يبقى ده نور. قال –تعالى– عن النبي –عليه الصلاة والسلام–: "إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا" الأحزاب٤٥:٤٦، قال –تعالى–: "قَدْ جَاءَكُم

مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ" المائدة:١٥، الكتاب هو القرآن، والنور هو النبي -عليه الصلاة والسلام-.

يبقى ربنا لو رزقك سـنة النبي يبقى رزقك النور، لو ربنا رزقك القرآن يبقى أعطاك النور، لو ربنا رزقك القرآن يبقى أعطاك النور، قال الله -جل وعلا-: "وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَـاءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ" الآية في آخر سورة الشورى:٥٢ الشاهد إن ربنا رزقك القرآن يبقى رزقك النور، رزقك بسنة النبي -عليه الصلاة والسلام- رزقك الإسلام يبقى ده نور، "أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ" الزمر:٢٢، لو هداك للإسلام وهداك للطاعة وهداك للعبادة يبقى انت الآن على نور، عرفت كلمة نور يعني إيه اللي بتسأل ربنا إياها؟ مش نور البصر بس، مش يا رب نورها لنا بعنينا بس، لا، ينور قلبك ينور بصيرتك ويعطيك القرآن ويعطيك السنة ويعطيك الصحبة الطيبة، والنور في المسجد وتدخل

المسجد تلاقي المكان نور، وانت ماشي تقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وانت رايح المسجد، فهكذا. أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته.

خلي بالك أنا بعجل بسرعة، بركته لما ربنا يرزقك البركة خلاص، طب أستأذنكم نتكلم المرة اللي جاية عن البركة نخليها كده المرة الجاية عن البركة علشان مطولش عليكم لأن الشروق خلاص حل، نتكلم المرة الجاية عن البركة وبعدها هداه، يمكن البركة تعود إلينا.

نسأل الله –تعالى– أن يبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقواتنا، وأن يعطينا وإياكم خيرًا مما نسأل، وأعظم مما نطلب، إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله عليه وسلم، والحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.